

المحبة الإلهية

١ - ماذا قيل عن الله ؟

«الله مَحَبَّةٌ» (١ يوحنا ٤:٨).

٢ - إلى أي حد أحب الله العالم ؟

«لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية» (يوحنا ٣: ١٦).

٣ - في أي عمل خاص أعلن الله محبته لنا ؟

«بهذا أظهرت محبة الله فينا أن الله قد أرسل ابنه الوحيد إلى العالم لكي نحيا به» (١ يوحنا ٤: ٩).

٤ - بما يسر الله ؟

«من هو إلهٌ مثلك غافر الإثم وصافح عن الذنب لبقية ميراثه. لا يحفظ إلى الأبد غضبه فإنه يسرُّ بالرأفة» (ميشا ٧: ١٨).

٥ - كيف تعلن مراحم الله دائماً ؟

«إنه من إحسانات الرب أننا لم نفن. لأن مراحمه لا تزول. هي جديدة في كل صباح. كثيرة أمانتك» (مراثي إرميا ٣: ٢٢، ٢٣).

٦ - على من يسبغ الله بركاته ؟

«يشرق شمسُه على الأشرار والصالحين ويمطر على الأبرار والظالمين» (متى ٥: ٤٥).

٧ - ماذا قال السيد المسيح عمّن يحبّونه ؟

«الَّذِي يُحِبُّنِي يُحِبُّهُ أَبِي وَأَنَا أَحِبُّهُ وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي» (يوحنا ١٤: ٢١).

٨ - ماذا جعلت منا محبة الله ؟

«انظُرُوا آيَةً مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الْآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ» (يوحنا ٣: ١)

٩ - كيف نعرف أننا أولاد الله ؟

«لأنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ .. الرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضاً يَشْهَدُ لَأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلَادُ اللَّهِ» (رومية ٨: ١٤-١٦).

١٠ - بأية واسطة تنسكب محبة الله في قلوب المؤمنين ؟

«وَالرَّجَاءُ لَا يُخْزِي لِأَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ انْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا» (رومية ٥: ٥).

١١ - ما هو اذن واجبنا نحو بعضنا البعض ؟

«أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَحَبَّنَا هَكَذَا يَنْبَغِي لَنَا أَيْضاً أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضاً» (يوحنا ٤: ١١).

١٢ - إلى أي حدّ تؤثر فينا محبة الله لنا ؟

«بِهَذَا قَدْ عَرَفْنَا الْمَحَبَّةَ أَنَّ ذَلِكَ وَضَعَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا فَحَنُّ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَضَعَ نَفُوسَنَا لِأَجْلِ الْإِخْوَةِ» (يوحنا ٣: ١٦).

١٣ - كيف نسلك مقتفين مثال المسيح ؟

«وَأَسْلُكُوا فِي الْمَحَبَّةِ كَمَا أَحَبَّنَا الْمَسِيحُ أَيْضاً وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا قُرْبَاناً وَذَبِيحَةً لِلهِ رَائِحَةً طَيِّبَةً» (افسس ٥: ٢).

١٤ - على أي أسس يقوم عمل الله لأجل الخطاة ؟

«اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا وَنَحْنُ أَمْوَاتُ بِالْخَطِيَايَا أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ. بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخْلِصُونَ. وَأَقَامَنَا مَعَهُ وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ» (افسس ٢: ٤-٦؛ وقرأ أيضاً تيطس ٣: ٥:٦).

١٥ - كيف يظهر الله أيضاً محبته ؟

«لأنّ الذي يحبه الربُّ يُؤدِّبُهُ وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ» (عبرانيين ١٢:٦).

١٦ - ماذا ننتظر أيضاً مع المحبة الإلهية ؟

«الَّذِي لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ابْنِهِ بَلْ بَدَلَهُ لِأَجْلِنَا أَجْمَعِينَ كَيْفَ لَا يَهْبُنَا أَيْضاً مَعَهُ كُلَّ شَيْءٍ» (رومية ٨: ٣٢).

١٧- ماذا تقدر محبة الله ان تعمله لأولاده ؟

«وَلَكِنْ لَمْ يَشَأْ الرَّبُّ إِلَهَكَ أَنْ يَسْمَعَ لِبَلْعَامَ فَحَوْلَ لِأَجْلِكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ أَحَبَّكَ» (تثنية ٢٣:٥).

١٨ - إذا قدر الإنسان محبة الله حق قدرها فماذا يصنع ؟

«مَا أَكْرَمَ رَحْمَتَكَ يَا اللَّهُ. فَبَنُوا الْبَشَرَ فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ يَحْتَمُونَ» (مزمور ٣٦:٧).

١٩- إلى متى تدوم محبة الله ؟

«تَرَأَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ. وَمَحَبَّةٌ أَبَدِيَّةٌ أَحْبَبْتُكَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ» (إرميا ٣١: ٣).

٢٠- هل يقدر احد أن يفصل ابن الله الحقيقي عن محبة الله ؟

«فَإِنِّي مُتَيْقِنٌ أَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رُؤْسَاءَ وَلَا قُوَّاتٍ وَلَا أُمُورَ حَاضِرَةً وَلَا مُسْتَقْبَلَةً وَلَا عُلُوَّ وَلَا عُمُقَ وَلَا خَلِيقَةَ أُخْرَى تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا» (رومية ٨: ٣٨-٣٩).

٢١- إلى من يقدم القديسون المديح إلى الأبد ؟

«الَّذِي أَحَبَّنَا، وَقَدْ غَسَلَنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ .. لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ» (رؤيا ١: ٦,٥).

لا حباً مثل حباً من نجى الأنام وافتدى
وهو الذي يضمننا لربنا طول المدى
لا قلب مثل قلب من احبنا حتى الوفاء
يشعر معنا إن بنا ألمٌ بؤسٌ في الحياة
لا عينٌ مثل عين من يبصرُ أسرار الوجود
تحرصنا الدهر لكي تثبت في حفظ العهود
لا صوت مثل صوت من نادى الجميع ودعا
فهو ألدُّ نعمةً لمن وصاياه وعى